

المحرر الوجيز

@ 169 @ وأسنده الطبري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كأنه روعي إدبار صلاة النهار كما روعي إدبار النجوم في صلاة الليل فليل هي الركعتان مع الفجر .

وروي عن ابن عباس أن ! 2 2 ! الوتر حكاة الثعلبي وقال ابن زيد وابن عباس أيضا ومجاهد هي النوافل إثر الصلوات وهذا جار مع لفظ الآية وقال بعض العلماء العارفين هي صلاة الليل قال الثعلبي وقال بعض العلماء في قوله ! 2 2 ! هي ركعتا الفجر ! 2 2 ! الركعتان قبل المغرب وقال بعض التابعين رأيت أصحاب محمد يهبون إليها كما يهبون إلى المكتوبة وقال قتادة ما أدركت أحدا يصلي الركعتين قبل المغرب إلا أنسا وأبا برزة .

وقرأ ابن كثير ونافع وحمزة وابن عباس وأبو جعفر وشيبة وعيسى وشبل وطلحة والأعمش (وإدبار) بكسر الألف وهي مصدر أضيف إليه وقت ثم حذف الوقت كما قالوا جئتكم مقدم الحاج وخفوق النجم ونحوه وقرا الباقر والحسن والأعرج (وأدبار) بفتح الهمزة وهو جمع دبر كظنب وأطناب أي وفي (أدبار السجود) أي في أعقابها وقال أوس بن حجر .

(على دبر الشهر الحرام بأرضنا % وما حولها جذب سنون تلمع) + الطويل + .

قوله عز وجل سورة ق 41 - 45 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! بمنزلة وانتظر وذلك ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يؤمر بان يستمع في يوم النداء لأن كل من فيه يستمع وإنما الآية في معنى الوعيد للكفار وقيل لمحمد تحسس وتسمع هذا اليوم وارتقبه وهذا كما تقول لمن تعده بورود فتح استمع كذا وكذا أي كن منتظرا له مستمعا وعلى هذا فنصب ! 2 2 ! إنما هو على المفعول الصريح .

وقرأ ابن كثير (المنادي) بالياء في الوصل والوقف على الأصل الذي هو ثبوتها إذ الكلام غير تام وإنما الحذف أبدا في الفواصل والكلام التام تشبيها بالفواصل .

وقرأ أبو عمرو ونافع بالوقف بغير ياء لأن الوقف موضع تغيير ألا ترى أنها تبدل من التاء فيه الهاء في نحو طلحة وحمزة ويبدل من التنوين الألف ويضعف فيه الحرف كقولك هذا فرج ويحذف فيه الحرف في القوافي وقرا الباقر وطلحة والأعمش وعيسى بحذف الياء في الوصل والوقف جميعا وذلك اتباع لخط المصحف وأيضا فإن الياء تحذف مع التنوين فوجب ان تحذف مع معاقب التنوين وهي الألف واللام .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قيل وصفه بالقرب من حيث يسمع جميع الخلق .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم (أن ملكا ينادي من السماء أيتها الأجسام الهامدة والعظام البالية والرمم الذاهبة هلم إلى الحساب الوقوف بين يدي الله) .

وقال كعب الأبحار وقتادة وغيرهما المكان صخرة بيت المقدس